مخططات الدراسة البلوَرية
لسفري الملوك الأول والثاني

العبارات المفتاحية

قد يبدو للوهلة الأولى أن سفري الملوك ١ و٢ هما تاريخ لملوك إسرائيل؛
في الواقع، إن سفري الملوك ١ و٢ كُتبا بإلهام من الروح القدس
بطريقة ترتبط بتدبير الله الأزلي
الذي يُعلن ويُنقل بلغة رمزية يُنفَّذ من خلال مختاريه على الأرض

إن الحياة المسيحية الحقيقة لأجل بنيان الكنيسة كهيكل الله
هي حياة المسيح المصلوب والمقام كالروح المحيي الذي يُبنى في كياننا
كيما نشابه موته بقوة قيامته ونتجدد يومًا فيومًا
ونتحول من مجد لمجد من أجل مجده في الكنيسة.

إن مجد الله –أي الله في تعبيره البهي– ملأ هيكل الله،
ما يدل أن مجد الله، المرتبط جوهريًا بتدبير الله والمُصاغ في القديسين،
سوف يصبح مجدًا لله في الكنيسة وفي المسيح يسوع إلى جميع الأجيال
وإن مدينة أورشليم الجديدة برمتها سوف تحمل مجد الله إلى الأبد،
المجد الذي هو الله ذاته الساطع من خلال المدينة.

إن الغالبين في أورشليم الجديدة سيكونون ملوكًا
نالوا فيض النعمة وعطية البر كيما يملكوا في الحياة؛
فلكي نملك في الحياة، يتعين أن نكون تحت حكم الروح،
ويجب أن نتمتع بحضور الرب،
الحضور الذي يتضمن سلطان الرب، والازدهار، والبركة.

الرسالة الأولى

الإعلان الجوهري في سفري الملوك الأول والثاني بخصوص تدبير الله المعلن والمنقول بلغة الرموز

قراءة الكتاب المقدس: أف ١:١٠، ٢٢–٢٣؛ ٣:٩؛ كو ٢:٩؛ ٣:١١؛ ١ تي ١:٤؛ ١ مل ٢:١١–١٢؛ ٦:١–٢

١. **الكتاب المقدس هو كتاب تدبير الله– تك ١:١، ٢٦–٢٨؛ رؤ ٢١:١–٢، ٩–١١:**

أ. الكتاب المقدس بأكمله، كل من العهد القديم والعهد الجديد، هو أولًا صورة من تدبير الله ثم تعريفًا كاملًا وتحقيقًا لتدبير الله– أف ١:١٠؛ ١ تي ١:٤.

ب. الكتاب المقدس هو سجل للإعلان الإلهي بخصوص تدبير الله الأزلي، الذي يكون فيه المسيح مركزه وحقيقته– يو ١٤:٦؛ كو ١:١٥؛ ٣:١١:

١– المسيح هو تجسيد الله الثالوث، والكنيسة هي جسد المسيح– ٢:٩؛ أف ١:٢٢–٢٣.

٢– المسيح والكنيسة هما البنية الأساسية للكتاب المقدس– أف ٥:٣٢.

ج. تدبير الله، مفتاح الكتاب المقدس، هو الله الثالوث بخطته وترتيبه لتزويد نفسه بثالوثه الإلهي في شعبه المختار، والمُفتدى، والمولود ثانية كحياتهم، وزاد حياتهم، وكل شيء لهم لجعلهم تعبيره الجماعي، بشكل مبدأي كجسد المسيح وبشكل نهائي كأورشليم الجديدة– أف ٣:٩:

١– إذا رأينا أن تدبير الله هو مفتاح الكتاب المقدس، فسنستخدم هذا المفتاح في دراستنا لكل سفر من أسفار الكتاب المقدس.

٢- إذا رأينا المفتاح واستخدمناه، فسيصبح لنا الكتاب المقدس كما هو بالنسبة إلى الله- إعلان التدبير الإلهي- لو ٢٤:٤٤-٤٦.

٢. **لا يهتم سفرا الملوك الأول والثاني بالحقائق التاريخية بل بالإعلان الجوهري في هذين السفرين:**

أ. الإعلان الجوهري للتاريخ وفقًا للسجل من يشوع إلى إستير هو أن يكشف لنا كيفية تنفيذ تدبير الله الأزلي بواسطة مختاريه على الأرض- يش ١:١-٩؛ ١ صم ١٦:١٢-١٣؛ ١ مل ٢:١١-١٢؛ ٦:١-٢.

ب. من الواضح أن سفريِ الملوك الأول والثاني هما تاريخ ملوك إسرائيل. في الواقع، كُتب سفرا الملوك الأول والثاني بإعلان من روح الله بطريقة تتعلق بتدبير الله الأزلي- أف ٣:٩؛ ١ تي ١:٤.

ج. داوُد وسليمان، بصفتهما رمزان، هما دليلان قويان على أن تاريخ ملوك إسرائيل مرتبط بتدبير الله، الذي يتعلق بالمسيح كتجسيد الله والكنيسة كجسد المسيح- أف ٥:٣٢.

د. بما أن سليمان والهيكل الذي بناه يلعبان دورين قويين في تاريخ إسرائيل، ويحتلان مجالًا واسعًا في مثل هذا التاريخ، فإنهما دليلان على أن تاريخ إسرائيل يتعلق إلى حد كبير بتحقيق تدبير الله الأزلي في العهد القديم رمزيًا- لو ٢٤:٤٤:

١- إن كون المسيح والكنيسة يُعدان مركزية وكونية تدبير الله هو أمر كوني في كل من العهد الجديد والعهد القديم- مت ١٦:١٦-١٨.

٢- نحتاج أن نرى أن الأسفار التاريخية كُتبت من وجهة نظر تدبير الله الأزلي فيما يتعلق بالمسيح والكنيسة- أف ٥:٣٢.

ه. في قراءة سفري الملوك الأول والثاني، نحتاج إلى رؤية الرابط

بين الأسفار التاريخية في العهد القديم والعهد الجديد. هذا الرابط هو تدبير الله للمسيح ولجسد المسيح– أف ١:٢٢–٢٣؛ ٣:١٧؛ ٤:١٦.

٣. **يرتبط تاريخ العهد القديم ارتباطًا وثيقًا بتدبير الله بشكل رمزي– أف ٣:٩ ؛ ١ كو ٥:٧ ؛ ١٠:٦:**

أ. العهد القديم صورة رمزية لتدبير الله الأزلي، والعهد الجديد هو التحقيق العملي لتدبير الله الأزلي.

ب. تكشف الرموز من سفر التكوين إلى سفر التثنية عن الله الثالوث المتجسد في المسيح كمركز ومحيط تدبيره الأزلي، كما تكشف عن المسيح كالبركة وككل شيء لشعب الله الثالوث المختار– تث ٨:٧–١١.

ج. تكشف الأسفار التاريخية الاثني عشر من يشوع إلى إستير عن تحرك الله الثالوث في شعبه المختار لامتلاك، ووراثة، والاستمتاع بالمسيح كلي الشمول الموعود به كالأرض الجيدة– يش ١:١–٩، ١٣؛ إس ٤:١٣–١٤.

د. إن الأسفار الشعرية– أيوب، ومزامير، وأمثال، والجامعة، ونشيد الأنشاد– تكشف أن المسيح هو الكمال الفريد لشعب الله المختار للسعي وراءه والإرضاء الفريد لشعب الله المختار للحصول عليه والاستمتاع به– أي ٤٢:١–٥؛ مز ٢:٦–١٢؛ ٨:١؛ نش ١:٢–٤؛ ٦:١، ١٠، ١٣؛ ٨:١، ١٤.

ه. في الأسفار السبعة عشر من أسفار النبوات من إشعياء إلى ملاخي، نرى أن الله الثالوث قد أصبح الله–الإنسان لإنجاز فدائه الكامل لتحقيق تدبيره الأزلي، الذي سيكتمل في السماء الجديدة والأرض الجديدة– إش ٩:٦؛ رؤ ٢١:١.

و. تكشف الأناجيل من متى إلى يوحنا أن الله الثالوث أُعِد واكتمل ليكون الروح المحيي كلي الشمول– يو ١:١٤؛ ٧:٣٩.

ز. يكشف سفر أعمال الرسل عن الروح كلي الشمول الذي ينشر

نفسه كحقيقة المسيح، الذي هو تجسيد الله، من أجل إنتاج كنائس الله– ١:٣، ٨؛ ٢:٢٢–٣٦؛ ٤:٢٣–٣١.

ح. تكشف الرسائل من رومية إلى سفر الرؤيا عن الروح المحيي كلي الشمول الذي يبني الكنائس من خلال التحوّل إلى الكائن الحي لله الثالوث المكتمل كجسد المسيح، والذي سيكتمل في أورشليم الجديدة كالتوسيع الأبدي لله الثالوث المكتمل– رو ١:٣–٤؛ ١٢:٤–٥؛ ١٦:٢٠؛ رؤ ٢١:٢، ٩–١١.

٤. كُشف عن الإعلان الجوهري في سفري الملوك الأول والثاني ونُقل من خلال الرمز:

أ. ليس تاريخ إسرائيل رمزًا للكنيسة بأكملها فحسب، بل أيضًا رمز لتدبير الله– ١ تي ١:٤.

ب. يرمز إسرائيل إلى الكنيسة بصفتها مختارة الله في العهد الجديد– ١ كو ٥:٧؛ ١٠:٦:

١– قصد الله أن يكون له جسد جماعي– أف ١:٢٢–٢٣.

أ– بالنسبة لهذا الجسد الجماعي، الذي يرمز إليه شعب إسرائيل، صاغ الله نفسه في إسرائيل الجماعية حتى يصبحوا بيت الله، مسكن الله على الأرض– خر ٢٥:٨–٩؛ ٤٠:٣٤.

ب– إسرائيل الجماعية هذه هي رمز للكنيسة كجسد المسيح.

٢– كل تاريخ إسرائيل هو رمز للكنيسة؛ يطبِّق بولس تاريخ بني إسرائيل على الحياة الكنسية للعهد الجديد– ١ كو ٥:٧؛ ١٠:٦.

٣– للعهد القديم شعب– إسرائيل، وللعهد الجديد شعب– الكنيسة؛ هذان الشعبان هما وصف لشيء واحد تممه الله– إنجاز تدبير الله– أف ١:١٠؛ ٣:٩.

ج. يرمز داوُد إلى المسيح المتألم، وسليمان إلى المسيح المُمجَد في ملكوت الله وبهائه– ١ مل ٢:١١–١٢.

الرسالة الأولى (تابع)

د. يرمز الهيكل إلى المسيح والكنيسة على أنهما البناء الفريد لله في الكون– مت ١٢:٦؛ ١٦:١٨.

ه. يمثل النبي إليشع تدبير الله في العهد الجديد بشكل رمزي؛ يُعد رمزًا في العهد القديم يرمز إلى الأشياء الحقيقية في العهد الجديد– ٢ مل ٤:٩.

و. إيزابل، الشخص الأكثر كرهًا، زوجة أخاب الوثنية، هي رمز لإيزابل التي في حقيقة العهد الجديد– رمزًا للكنيسة المرتدة– ١ مل١٦:٣١؛ ١٩:١–٢؛ ١٩:١–٢؛ ٢١:٢٣؛ رؤ٢:٢٠؛ ٢٠–٢٣.

ز. من الناحية الرمزية كانت قصور الملك وهيكل الله شيئين منفصلين، بينما في حقيقة العهد الجديد هذان الشيئان هما بناء واحد– ١ مل ٩:١٥؛ أف ٢:٢١–٢٢:

١– من ناحية، نحن، مؤمني العهد الجديد، كهنة لخدمة الله وعبادته– ١ بط ٢:٩.

٢– من ناحية أخرى، نحن ملوك الله لنملك من أجل الله– رؤ ١:٦، ٩؛ ٥:١٠.

ح. الملوك هم رموز لمؤمني العهد الجديد، لأن جميع المؤمنين بالعهد الجديد قد خلصهم الله ليكونوا ملوكًا– رؤ ١:٦، ٩؛ ٥:١٠:

١– يجب أن يكون المؤمنون بالعهد الجديد تحقيقًا لرمز الملوك في تدبير الله– رو ٥:١٧، ٢١.

٢– في العهد الجديد، خلص جميع المؤمنين ليكونوا ملوكًا وكهنة– ١ بط ٢:٩؛ رؤ ١:٦؛ ٥:١٠؛ ٢ تي ٢:١٢.

أ– الله يحكم ولكنه لا يحكم مباشرة؛ بل يحكم من خلالنا، نحن المؤمنين، كملوك– رؤ ٢٠:٤، ٦؛ ٣:٢١.

ب– لقد وُلدنا بحياة إلهية، وروحية، وسماوية، وملكية. هذا يتوجنا لكي نملك كملوك على كل شيء– يو ١:١٢–١٣؛ ٣:٣، ٥؛ رؤ ٥:١٠؛ رو ٥:١٧، ٢١.

الرسالة الأولى (تابع)

٥. **وُضعت الأسفار التاريخية في الكتاب المقدس لأنها، رمزيًا، تعطينا نظرة حية لتدبير الله؛ إن جوهر رمزية العهد القديم هو تدبير الله مع المسيح وجسده كالمركز والحقيقة– أف ١:٩؛ ٣:٩؛ ٥:٣٢.**